Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو الذي أنار للأميين الطريق ، ليحققوا وجودهم الحر وينجوا من مخالب مصاصي الدماء وأكلة الربا وقتلة الأنبياء . ويكشفوا ما زيف يهود على الموسوية ، وما تقولوا على الله وحرفوا من كلمات التوراة ....

* * *

في الحروب الصليبية ، كان الطامعون من الفرنجة في احتكار خيرات أرضنا والسيطرة على مواردها الاقتصادية ، قد ارتدوا قناع التدين ، وزيفوا الصليب شعاراً موهماً .

وتعددت موجات الغزو وجولات الحرب . حتى أعياهم آخر الأمر أن ينفذوا إلى ما أرادوا من مناطق الاستغلال والاحتكار والسلطة .

لأن القرآن كان هنا ، لواءَ الجهاد ونور البصائر ، والمدد الذي لا ينقطع من ذخيرة الإيمان للمجاهدين ، فوجاً في إثر فوج ، وجيلاً من بعد جيل ...

* * *

وتغيرت الأقنعة وتغيرت الذرائع ،

عادت الحملات الصليبية متنكرة في رداء الرهبان والعلماء ، وأقنعة الخدمة التجارية لتبادل المنفعة ، والتطوع للتبشير بثقافة الفرنجة وحضارة الغرب : توطىء للاستعمار هذه الأرض ، وتدرس له عقلية شعوبها ، وترتاد له الطريق المأمونة لغزوها ، وتكتشف له المداخل والثغور التي ينفذ منها أو يتسلل .

فكان هذا القرآن هو المدخل الذي حددوه . والهدف الذي قصدوه ..